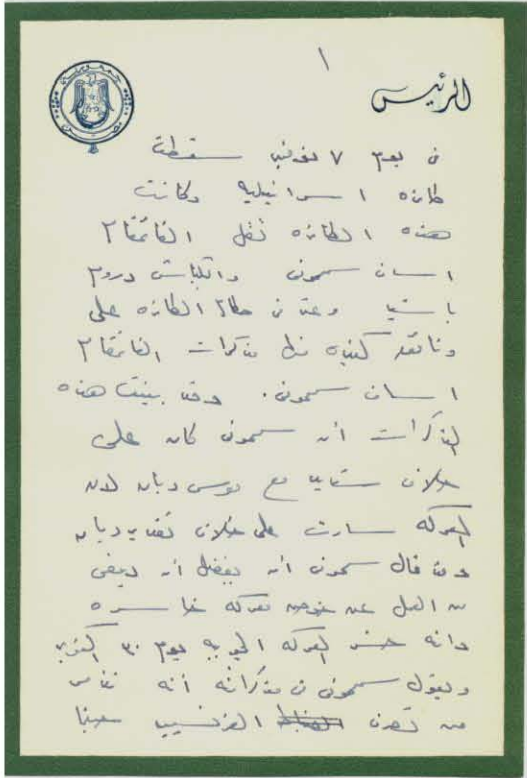


ما نشر من مذكرات أساف سمحوني القائد الاسرائيلي القتيل في تحطم طائرة إسرائيلية
في ٧ نوفمبر ١٩٥٦



في يوم ٧ نوفمبر سقطت طائرة إسرائيلية،
وكانت هذه الطائرة تقل القائمقام أساف سمحوني
واليكباشي دروم باشير، وعثر في حطام الطائرة على
وثائق كثيرة؛ منها مذكرات القائمقام أساف سمحوني.
وقد بينت هذه المذكرات أن سمحوني كان على
خلاف شديد مع موسى ديان؛ لأن المعركة سارت
على خلاف تقدير ديان. وقد قال سمحوني: إنه
يفضل أن يعفى من العمل عن خوض معركة
خاسرة، وأنه خسر المعركة الجوية يوم ٣٠ أكتوبر.

ويقول سمحوني في مذكراته: إنه تدمر من
تصرف الفرنسيين حينما



الرئيس
 عن الطيران الاسرائيلي
 لميات الذكاء يطرح ديفيد
 ان الطيران الاسرائيلي
 المليات الربيع باب الطيران
 ارضه لمرته وان انا فقه ذلك
 باب الطيران الاسرائيلي
 سيارته ديفيد كثره انه
 صمد عننا على الطيران
 على لمرته في اللحظة الاولى وان
 الجبهه الاسرائيلي كان فيه
 للطيران لمره لحال يوم ٢٠ فقه
 ديفيد سونه وشكراته انه بات
 ينس على صيا الجبهه اسرائيل
 كله فان لمه في العزم الذرك معونه
 الطيران الفتنه والاربعين كل صمد

عجز الطيران الاسرائيلي عن تقديم المساعدات التي كان يطلبها. ويقول: إن موسى ديان أكد له، قبل بدء العمليات الحربية، بأن الطيران سيحمي أرض المعركة، وأنه إذا تعذر ذلك، فإن الطيران الفرنسي والبريطاني سيعاونه. ويقول سمحوني في تقريره: إنه صعق عندما سيطر الطيران المصري على المعركة منذ اللحظة الأولى، وإن الجيش الاسرائيلي كان فريسة للطيران المصري طوال يوم ٣٠ نوفمبر.


ويقول سمحوني في مذكراته: إنه بات يخشى على مصير الجيش الاسرائيلي كله، وأنه طلب منذ اليوم الأول معونة الطيران الفرنسي والانجليزي، كما هو

الرئيس
 مستند عليه ديفيد ايضا
 في شكراته انه الطيران لمرته في الاربعين
 لم يطعمنا في العزم الاول وديفيد
 سونه ان الاربعين والفرنسيه
 تاسعا على الجبهه اسرائيل
 فضالم يله الطيران في شكراته
 الطيران الفتنه الاربعين في العزم
 الذرك. ويقول سمحوني ان
 يوم ٢٠ فقه كان يوم
 على الجبهه اسرائيل. وان
 اذا لم يتك الطيران الفتنه
 والاربعين في شكراته فقه انه
 الدائم في شكره

متفق عليه. ويقول أيضا في مذكراته: إن الطيران الفرنسي والانجليزي لم يظهر في اليوم الأول. ويعلق سمحوني أن الانجليز والفرنسيين تأمروا على جيش اسرائيل؛ عندما لم يلبي الطلب باشتراك الطيران الفرنسي الانجليزي منذ اللحظة الأولى.

ويقول سمحوني: إن يوم ٣٠ أكتوبر كان يوم أسود على الجيش الاسرائيلي. وأنه اذا لم يشترك الطيران الفرنسي والانجليزي في المعركة، فليس أمامه الا أن ينسحب.

الرئيس




 هذه امره اليه كما شئت
 بنف بصير لار. رائد لصار
 نطق او يتصل ويقول
 سمون انه لولد تا لغات
 القيادة العام الاسرائيلي
 نه انه ذنا والذاتة
 وانه ليجب نه انه يصمد ٤٤ ساعة
 لكاه وض حال ليه الاله الضحايا
 ونه سمون نه سلكة الخايات
 الاسلكية انه اجراه هنا
 الناس مع سمون ديام
 ويقول سمون انه سمون ديام
 كاه له يقصه لوقت تصه يا حقيقيا

على أن مهمة الجيش كانت نصف بعض المراكز داخل الصحراء فقط أو يستقيل.

ويقول سمحوني: إنه لولا تأكيدات القيادة العامة الإسرائيلية من أن فرنسا وانجلترا ستشترك، وأن المطلوب منه أن يصمد ٢٤ ساعة، لكان وفر على الجيش آلاف الضحايا. وقد بين سمحوني في مذكراته المخابراتية اللاسلكية التي أجراها في هذا الشأن مع موسى ديان.

ويقول سمحوني: إن موسى ديان كان لا يقدر الموقف تقديرا حقيقيا؛

الرئيس



 ما جلد رايح الاله
 الحماة. وانه كاه عاجزا
 لجير ٣٠ عن اخلاء ايه خسائر
 الاله غروب الشمس.
 ونه سنذكر باقى تقرير سمحوني

مما سبب لاسرائيل آلاف الخسائر. وأنه كان عاجزا يوم ٣٠ عن اخلاء أى خسائر الا بعد غروب الشمس.

وغدا سنذكر باقى تقرير سمحوني..

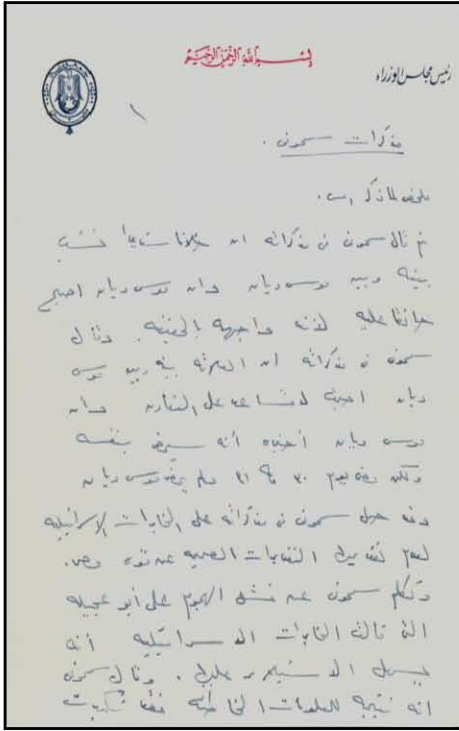
مذكرات سمحوني:

ملخص لما ذكر أمس.

ثم قال سمحوني في مذكراته: إن خلافا شديدا نشب بينه وبين موسى ديان، وإن موسى ديان أصبح حائقا عليه لأنه واجهه بالحقيقة. وقال سمحوني في مذكراته: إن العلاقة بينه وبين موسى ديان أصبحت لا تساعد على التعاون، وإن موسى ديان أخبره أنه سيحضر بنفسه، ولكن مضي يوم ٣٠ & ٣١ ولم يحضر موسى ديان.

وقد حمل سمحوني في مذكراته على المخابرات الاسرائيلية؛ لعدم تقديمها التقديرات الصحيحة عن قوة مصر.

وتكلم سمحوني عن فشل الهجوم على أبو عجيله، التي قالت المخابرات الاسرائيلية: إنه سهل الاستيلاء عليها. وقال سمحوني: إنه نتيجة للمعلومات الخاطئة، فقد تكبدت

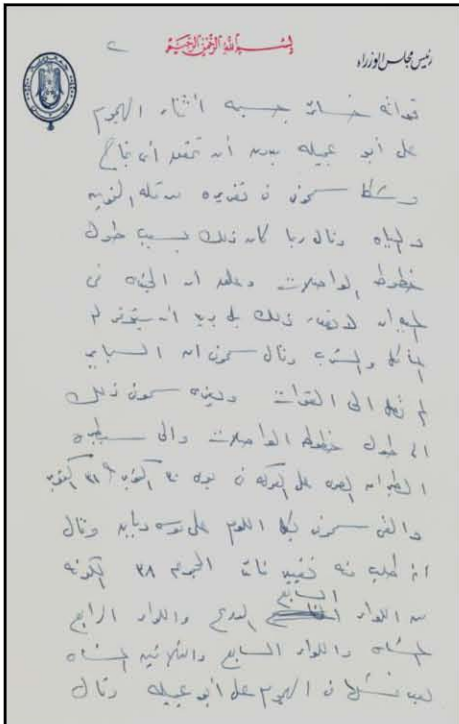


قواته خسائر جسيمة أثناء الهجوم على أبو عجيله، بدون أن تحقق أي نجاح.

وشكا سمحوني في تقريره من قلة التموين والمياه، وقال: ربما كان ذلك بسبب طول خطوط المواصلات. وعلق: إن الجندي في الميدان لا يقدر ذلك، بل يريد أن يتوفر له المأكل والمشرب.

وقال سمحوني: إن السجاير لم تصل الى القوات، يعزى سمحوني ذلك الى طول خطوط المواصلات، والى سيطرة الطيران المصري على المعركة في يومى ٣٠ أكتوبر & ٣١ أكتوبر.

وألقى سمحوني بكل اللوم على موسى ديان، وقال: إنه طلب منه تغيير قائد المجموعة ٣٨، المكونة من اللواء السابع المدرع واللواء الرابع المشاة واللواء السابع والثلاثين المشاة، بعد فشلها فى الهجوم على أبو عجيله. وقال

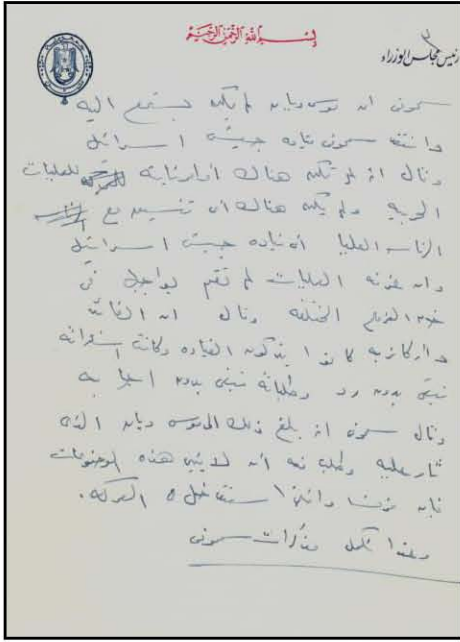


سمحوني: إن موسى ديان لم يكن يستمع اليه.

وانتقد سمحوني قيادة جيش اسرائيل، وقال: إنه لم تكن هناك أوامر ثابتة للعمليات الحربية، ولم يكن هناك أى تنسيق مع الرئاسة العليا، أى قيادة جيش اسرائيل، وأن غرفة العمليات لم تقم بواجبها فى خدمة الفروع المختلفة. وقال: إن القائد وأركان حربيه كانوا يتركون القيادة، وكانت اشارته تبقى بدون رد، وطلباته تبقى بدون اجابة.

وقال سمحوني: إنه بلغ ذلك الى موسى ديان، الذى ثار عليه وطلب منه أن لا يثير هذه الموضوعات؛ فإن فرنسا وانجلترا ستتدخل فى المعركة.

وغدا نكمل مذكرات سمحوني..



مذكرات سمحوني:

ملخص لما ذكر أمس وأول أمس.

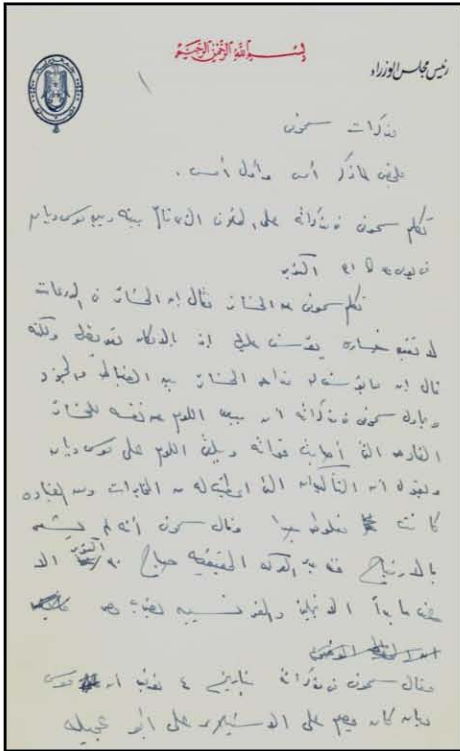
تكلم سمحوني فى مذكراته على الخلاف الذى قام بينه وبين موسى ديان فى يومى ٣٠ & ٣١ أكتوبر.

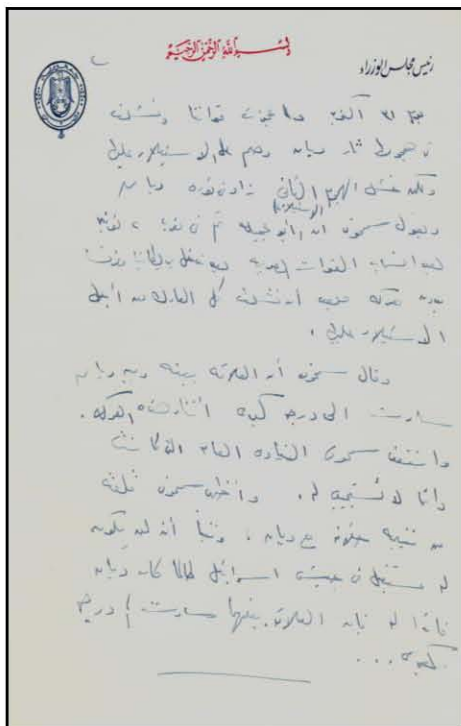
تكلم سمحوني عن الخسائر فقال: إن الخسائر فى المدرعات لا تعتبر خسارة يؤسف عليها، إذ بالامكان تعويضها، ولكنه قال: إن مما يؤسف له فداحة الخسائر بين الضباط والجنود.

ويحاول سمحوني فى مذكراته أن يبعد اللوم عن نفسه، للخسائر الفادحة التى أصابت قواته، ويلقى اللوم على موسى ديان، ويقول: إن التأكيدات التى أعطيت له من المخابرات ومن القيادة كانت مغلوطة جدا.

وقال سمحوني: إنه لم يشعر بالارتياح منذ بدء المعركة الحقيقية صباح ٣٠ أكتوبر، الا عندما بدأ الانجليز والفرنسيين بضرب مصر.

وقال سمحوني فى مذكراته بتاريخ ٤ نوفمبر: إن موسى ديان كان يصمم على الاستيلاء على أبو عجيلة





يوم ٣١ أكتوبر، ولما عجزت قواتنا وفشلت في هجومها، ثار ديان وصمم على الاستيلاء عليها، ولكن فشل الهجوم الثاني زاد في ثورة ديان.

ويقول سمحوني: إن الاستيلاء على أبو عجيلة تم في مغرب ٢ نوفمبر، بعد انسحاب القوات المصرية، بعد تدخل بريطانيا وفرنسا، بدون معركة، وبعد أن فشلت كل المعارك من أجل الاستيلاء عليها.

وقال سمحوني: إن العلاقة بينه وبين ديان ساءت الى درجة كبرى أثناء هذه المعركة. وانتقد سمحوني القيادة العامة، التي كانت دائما لا تستجيب له. وأظهر سمحوني قلقه من نتيجة خلافه مع ديان، وتنبأ أنه لن يكون له مستقبل في جيش إسرائيل، طالما كان ديان قائدا له؛ فإن العلاقة بينهما ساءت الى درجة كبرى.

